

13 (صحيح مسلم - كتاب الآداب) 1 (- لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله. ربنا واليك انبنا واليك المصير في

صحيح مسلم وصلنا الى - 00:00:19

كتاب الادب. الاداب ها؟ الاداب ولا الادب النسخة معك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف

الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:37

وللحاضرين والسامعين الاداب باب النهي عن التكني بابي القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء. من سنة اه العلماء الحسنة الادب

الادب الشرعي المقصود بالادب هنا الشرعي منهم من افرد فيه كتب انه فيه - 00:00:58

الجوامع الكتب والجوامع البخاري وجامع الترمذي صحيح مسلم وبقيّة سنن كلها صنّفوا بابا جعلوه في الادب ومنهم من افرد فيه

الكتب كالبخاري ادب المفرد المفرد يعني لانه مفرد غير غير الصحيح - 00:01:22

وابو داود له كتاب الادب وابن ابي شيبة كتاب الادب البيهقي كتاب الادب كثير ادعو بالادب الشرعي لانه سلوك سلوك اخلاقي

وادخلوا فيه ما ينبغي والتحذير مما لا ينبغي او يحرم - 00:01:46

ومنها هذه الترجمة والحديث الذي بدأوه ترجم له النووي ومن سبقه باب النهي عن التكني بابي القاسم يستحب من الاسماء النسخة

التركية ما في تحشية على طيب ماشي قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثني ابو كريب محمد بن العلاء وابن ابي

عمر - 00:02:12

قال ابو كريب اخبرنا وقال ابن ابي عمر حدثنا واللفظ حدثنا مروان يعينان الفزاري عن حميد عن انس قال رجل رجل بالبقيع يا ابا

القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما دعوت فلان فقال رسول الله - 00:02:52

صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي نعم قوله قال نادى رجل لم يسم هذا الرجل من هو؟ قوله لم اعنك بفتح الهمزة

وسكون العين المهملة وكسر النون اي لم - 00:03:12

قوله عليه السلام تسموا الى اخره فيه عطف على المثبت والامر والنهي هنا ليس للوجوب والتحريم كذب وللعلماء هنا يعني لما قال

تسموا باسمي يعني لا يجب نسبي باسم محمد انما هذا على سبيل - 00:03:35

من المشروط سموا باسمي كأنه قال لكن لا تتكنوا بكيتي لا تجمعوا بين الاسم والكنية فمن تسمى بمحمد لا يتساوى وهذا النهي هل

هو باقي هو كان خاصا في زمانه صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

من جهة. الجهة الثانية هذي النهي عن ولا تكن بكنية مطلقا ام هو خاص بالجمع بينها مع الاسم وهل المقصود حتى لا يكون السبب

الداعي الى هذا هو انه قال يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن هناك الا هو صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

تبين انه كان رجل ابو القاسم وهل نهى عنه لانه كما قال اني وانا قاسم هو كونه يقسم بينهم وغيره ليس كذلك وهكذا هذه مسائل

الحاشية ونقرأ ان شاء الله شرح نووي - 00:04:42

في هذه الامور هو هنا تكتب في نسختك عندك ايش وفي نسخة تكن او تكن تكن ولا تكن نعم. طيب ما في داخلية او كذا نخ
ايه ايه نسختان - [00:05:12](#)

نسخة ولا تكتب نسخة ولا تكتنوا من الكنية قل كن يا ما صدر بانه ابن لما تقول ابو فلان او ابن فلان هذي تسمى الكنية واللقب مع
اشهب مدح او ذنب - [00:05:41](#)

الاعرج هذا لقب الاعمش لقب يعني يشعر بشيء ها العالم الامام هذه القاب والنسبة ما اضيف الى شيء البغدادي التميمي القرشي
وللعلماء هنا اقوال كثيرة منهم من يجوز التسمية مطلقا - [00:06:05](#)

منهم من لم يجوزهما مطلقا ومنهم من فرق حيث جوز تسمية ولم ولم يجوز التكني شفت كم قول منهم من ايش مطلقا ومنهم من
منع مطلقا ومنهم من قيده في زمنه صلى الله عليه وسلم. ومنهم من قال في الجمع بينهما - [00:06:42](#)

ايوه قال في المرقعة قال في المرقعات وهو الصحيح مولاي علي القاري الحنفي يقول هو الصحيح ابوة التفصيل في النووي فليطلب
النووي يقول اختلف العلماء في هذه المسألة على مذاهب كثيرة - [00:07:05](#)

يا جماعة القاضي وغيره في اكمال المعلم احدها مذهب الشافعي واهل انه لا يحل التكني بابي القاسم لاحد اصلا سواء كان اسمه
محمد او احمد ام لم يكن لظاهر هذا الحديث - [00:07:29](#)

ولا تكنوا ولا تكتنوا باسمي والثاني ان هذا النهي منسوخ من مشاهير ائمة الشافعية ابو القاسم الرافعي صاحب الشرح الكبير وبذلك
تتعجبوا الشافعية يحرمون التكني بذلك وهو يتكذب واعلم انه يرى انه لا بأس به - [00:07:52](#)

على كل الثاني ان هذا النهي منسوخ فان هذا الحكم كان في اول الامر لهذا المعنى المذكور في الحديث ثم نسخ المعنى هو ان الرجل
من قلع ابا القاسم اوهم النبي صلى الله عليه وسلم انه المقصود - [00:08:24](#)

فالتفت اليه فكان في ذلك نوع من والتلبيس وفتح باب للمنافقين ان يهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم مثل ما جاءت اليهود وقالوا
راعنا يا محمد راعنا ها ومن لغة العرب - [00:08:41](#)

ينظر الي الرعاية من النظر بالرعاية. ها قال الله عز وجل لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وامهلنا انتظر ان يؤمهل معنا او انظر الي
ونهاهم عن هذا لا لان آ لانه - [00:08:59](#)

محرم مطلقا تقول راعني لا. لان اليهود يأتون يقولونه ويعنون شيئا اخر ما يعنون هذا يعنونه من الرعونة يعني راعنا فانت كذا فنهى
الله عنه سدر الذريعة. في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

مثل لما جاءوا وقالوا السلام عليكم يوهمون انهم قالوا السلام وقال وعليكم قالت عائشة عليكم السام ولعنة الله يا عائشة لا تكوني
فاحشة. قال اما سمعتهم يا رسول الله؟ يقول قال ام عتيب كيف رددت عليهم - [00:09:45](#)

قلت عليكم في الحديث الاخر يستجاب لنا ولا يستجاب لهم اما لكفرهم وكذا واما لتعديهم لانه لا يستجاب متعدي ويستجاب للمظلوم
المعتدى عليه اذا هذا القول الاول قال فقالوا فيباح التكني اليوم بابي القاسم لكل احد - [00:10:07](#)

سواء من اسمه محمد واحمد وغيره وهذا مذهب مالك قال القاضي به قال جمهور الفقهاء الانصار وجمهور العلماء قالوا وقد
جهر ان جماعة تكنوا بابي القاسم في العصر الاول - [00:10:38](#)

وفيما وفيما بعد ذلك الى اليوم يعني مثلا القاسم ابن محمد ابن ابي بكر محمد ابن ابي بكر ابنه البكر القاسم وكان يكنى بابي القاسم
وهو اسمه محمد وهو اخ عائشة اخو عائشة - [00:10:59](#)

ومن لانه امه اسماء بنت عميس رب القاسم واخوته في حجر عائشة. لما قتل محمد الشاهد هذا انه لم يكن منهم انكار لا من عائشة
ولا من بقية الصحابة على - [00:11:20](#)

نسخ انه منسوخ او انه مخصوص بتلك يعني يكون منسوخا انه يكون مخصوص في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الى اليوم
مع كثرة فاعل ذلك وعدم الانكار ثالث مذهب ابن جر - [00:11:51](#)

انه ليس بمنسوخ وانما كان النهي للتنزيه والادب لا للتحريم وهذا قول انه الاولى ان لا تجمع بينهما او انه لا تتكنى به حتى الى الان

حتى لو كان سواء جمع بين الاسم الكنية او لان - 00:12:15

كان وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم تؤجروا وان ويقضي الله على لسان رسولهم من يشاء وانما انا قاسم وانما انا قاسم يقضي الله على يديه ما يشاء قال القول الرابع ان النهي عن التكني بابي القاسم وص بمن اسمه محمد او احمد - 00:12:39
ولا بأس بالكنية وحدها لمن لا يسمى بواحد من الاسنين وهذا قول جماعة من وجاء فيه حديث مرفوع عن جابر في السنن وهو تكنوا تتسموا باسمي او ان اي نعم - 00:13:04

يقول ايش الذي معنا في الباب او غيره لان معنا الخامس انه ينهى عن التكني بابي القاسم مطلقا وينهى عن التسمية بالقاسم لئلا يكنى بابوه بابي القاسم وقد غير مروان ابن الحكم اسم ابنه عبدالملك حين بلغه هذا الحديث فسماه عبدالملك - 00:13:24
وكان سماه اولا القاسم ايضا. السادس ان التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا سواء كان له كنية ام لا وجاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم - 00:13:54

لكنه يعني فيه ضعف هذا وكتب عمر الى الكوفة لا تسموا احد وامر جماعة بالمدينة بتغيير اسماء ابنائه محمد حتى ذكر له جماعة ان النبي اذن لهم في ذلك وسماهم بهم - 00:14:15
بعضهم كان ابو المغيرة ذي شعبة تكنى بابي يحيى عيسى ضربه عمر وقال النبي عيسى وعيسى ليس له اب قال كنان به رسول الله منهم من كان يكنى بابي محمد - 00:14:34

محمدا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك ترك عمر قال القاضي والاشبه ان فعل عمر هو عظام لاسمه صلى الله عليه وسلم لان لا ينتهك الاسم كما سبق في الحديث - 00:15:05
تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم وقيل سبب نهى رجل يقول لمحمد بن زيد بن الخطاب جعل الله بك يا محمد فله عمر فقال ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب - 00:15:20

والله لا تدعى محمد ما بقيت وسماه عبد الرحمن ابن اخيه نراهم يسبون هذا الاسم نهاهم عنه ويوهم يوهم ذلك هذه خلاصة يعني الاقوال واظهر والله اعلم انه هو مخصوص او منسوخ - 00:15:32
او قول بن جرير انه للتنزيه يعني الافضل ان لا تكنى بالقاسم سم بمحمد ولا تكنى بالفقراء لانه التسمية بمحمد جاء لها فضلا في بعض الاحاديث حدثني إبراهيم ابن زياد وهو الملقب - 00:16:05

قال اخبرنا عباد ابن عباد عن عبيد الله ابن عمر واخيه عبد الله سمعه منهما سنة اربع واربعين ومئة يحدثان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الله ابن عمر وعبد الله ابن عمر - 00:16:25
هؤلاء ابناء الحمد لله ابناء عبد الله ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر عبيد الله اوثق حديثا من اخيه عبد الله رجل صالح غلب عليه الزهد انصراف حتى خسارة يهب كثيرا - 00:16:45

اما عبيد الله كان يضبط لكن هنا انه مقرون عبيد الله ذكر اسمه هنا لا يقال انه المكرون ما يعتبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبدالرحمن - 00:17:08
يعني التسمية بهذين الاسمين بسم الله اسمه الذي ليس له فيه شريك اسمه مختص وكذلك الرحمن عجبهم الله بهما احد ما في رجل اسمها الرحمن لما سمى نفسه الرحمن سبق الله بصيغة - 00:17:28

الكذب فلا يعرف الا بسيلمة الكذاب كانوا يسمونه رحمن اليمانة هو فجور عظيمة زيادة على الشرك وادعاء النبوة كذلك بعض الاسماء المختصة الخالق وهكذا. مم قوله ان احب اسمائكم الى اخره اي ارض اسمائكم عند الله عبدالله وعبدالرحمن. لان في الاول اعتراف بالعبودية عبيد والعبودية - 00:17:51

ما في ما في العبدية. بالعبودية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل المخلوق. وكذلك في الاول تفاؤل لان يكون مما وفي الثاني مظهرا للرحمة الالهية والله اعلم قال في المرقاة وروى الحاكم في الكنى والطبراني عن ابي زهير الثقفي - 00:18:25
ابو احمد الحاكم حاكم لصاحب المستدرك ابو عبد الله الحاكم محمد ابن عبد الله ابن البيه وابو احمد الحاكم هو شيخه له كتاب الكنى

واللقاب هذا الذي يقول في الكنى معناها ابو احمد - [00:18:46](#)

والحاكم كان مصطلح قديم على القاضي يعني يسموه الحاكم لانه مثل ما عرف ابو يعلى قال القاضي ان يمر معنا ايه عن ابي زهير الثقفي مرفوعا اذا سميتهم فعبدوا اي انسبوا عبوديتهم الى ابوديتهم الى اسماء الله تعالى. فيشمل عبدالرحيم وعبد الملك وغيره -

[00:19:09](#)

انتهى ولا ولا يرد ان يقال ان النبي صلى الله عليه انما يفعل الافضل ولم يسمى احدا من اولاده بذلك لانه فعل ذلك تشريعا للامة بيان للجواز والله اعلم. يعني لو قال قائل مثلا لماذا النبي ما سمي ابنائه بهذا - [00:19:36](#)

ام عبد الله ام عبد الله الطيب ابن النبي صلى الله عليه وسلم القاسم بين الجواز سمي عبد الله وسمى القاسم يبين للجواز. هذا المقصود بالجواب حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال حق اخبرنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد - [00:19:55](#)

عن جابر ابن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قول لا ندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلق ابنه حامله على ظهره فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال - [00:20:19](#)
قال لي قومي لا ندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكني وانما انا قاسم اقسم بينكم - [00:20:39](#)

حدثنا هناد بن السري قال حدثنا عن حصين عن عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقلنا لا نكنيك برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره. قال فاتاه فقال انه ولد لي غلام برسول الله - [00:20:53](#)
وان قومي ابو ان يعني سميت به بتسمية وان قومي ابوا ان يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكونوا بكنيتي فانما بعثت فانما بعد قاسما اقسم بينكم. يعني يشمل على مسمى - [00:21:13](#)

قوله فكنا لا نكنيك برسول الله ابس برسول الله صلى الله عليه وسلم. نشدده نكنيك ولا نكنيك قوله التشديد هو من التورية اما نكنيك او اكنيك او كذا التكنية بالاسم - [00:21:35](#)

قوله فقلنا لا نكنيك برسول الله اي باسم رسول الله يعنون لا يعنون لا ندعك ندعوك ولا ندعوك يعني لا نقول ابا محمد كبير عظيم النبي بين اظهرهم ويقول يا ابا محمد - [00:22:06](#)

مثل ما يقولون قوية ها؟ لذلك اعترضوا عليه يعنون لا ندعك ان تكنى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال لك ابو محمد قوله حتى تستأمره وقوله حتى تستأذن النبي كلاهما في جميع المتنون التي بايدينا. وفي المطبوعات المصرية متونا وشروحا وشروحا - [00:22:26](#)

الاول بالتاء والثاني بالنون والله اعلم طبعاً يقول المصرية نستأمره او تستأثره والتي آ يقول في النسخ اللي وقفوا عليها كلها حتى تذهب وتستأذنه نستأذن اميره ونستأذنه كلها تستعمره تستأذنه - [00:22:49](#)

قوله عليه السلام فانما بعثت قاسما اقسم بينكم اي العلم والغنيمة ونحوهما. بشارة البشارة للصالح والندارة للطالح قال حدثنا رفاعه بن الهيثم الواسطي قال حدثنا خالد يعني الطحان عن حصين بهذا الاسناد ولم يذكر فانما بعثت قاسمكم - [00:23:13](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال وحديثي ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي فاني - [00:23:36](#)

فاني انا ابو القاسم اقسم بينكم وفي رواية ابي ذر رواية ابي بكر. وفي رواية ابي بكر ولا تكتنوا ابن ابي شيبه نعم قال وحديثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد وقال انما جعلت قاسما اقسم بينكم. قوله التنبيه على انه ينبغي - [00:23:53](#)

بما يناسب التكني او التسمية بما يناسب بما يناسب الشخص هنا لما كان كني بابي القاسم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كنيته بابي القاسم قبل النبوة هذا من امر الله هو الذي قدر ذلك - [00:24:15](#)

هو الذي قدر ذلك ان يكنى به بابنه الاكبر لانه هو كذلك سيكون كذلك بعد البعثة والنبوة. اقسم بينهم قسمة العلم وقسمة قوله انما

جعلت اي جعلني الله قاسما والله اعلم - 00:24:37

تخاف حتى تكون النهي حديث جابر مروياته قال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شو سمعت قتادة عن سالم عن جابر ابن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله - 00:25:00

فقال احسنت الانصار. سمو باسمي ولا بكنيتي. هم عليه السلام احسنت الانصار وفي البخاري جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا لا نكنيك ابا القاسم ولا - 00:25:20

ننعمك عينا عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا. فقال النبي عليه السلام احسنت الانصار سمو الى اخره. انتهى. ورواية البخاري اوفقوا من رواية مسلم والله اعلم - 00:25:36
يا ريت مسلم ما فيها القصة انهم اعترضوا ذكر الانصار. في رواية البخاري فلذلك قال احسنت الانصار لهذا الاعتراض عليه لا ننعمك عينا لا نقر عينك بذلك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن عقبة عن منصور حاء قال وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثنا - 00:25:55

قال وحدثنا بالمثنى قال حدثنا ابن ابي عدي وعن شعبة عن حصين حاء قال وحدثني بشر بن خالد قال اخبر محمد يعني بن جعفر قال حدثنا شعبته عن سليمان كلهم عن سالم عن سالم ابن ابي الجعدي عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى وسلم - 00:26:21
قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي واسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر بن جميل قال حدثنا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان ابن حصين ابن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن جعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبل - 00:26:41

وفي حديث النظر عن شعبة قال وزاد فيه حسن وسليمان قال حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت قاسما اقسام وقال سليمان فانما اقسام بينكم قال حدثنا عمرو الناقد محمد بن الله بن نمير جميعا عن سفيان قال عمرو قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكر انه سمع - 00:27:01
جابر ابن عبد الله يقول ولد منا غلام فسماه القاسم. فقلنا لا نكنيك ابا القاسم وننعمك عينا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك له فقال فقال اسم ابنك عبد الرحمن - 00:27:26

قلنا لا نكنيك الى اخره يعنوننا لا نناديك بابي القاسم ولا ننعمك اي لا نقر عينك بذلك. اي لا نجعلك قرير العين ومسرور الفؤاد بمولاتك وذكرك بابي القاسم والله اعلم - 00:27:42

قوله فقال اسمي ابنك قال بهمة قطع وسكون السين. وفي تحفة بهمة قطع وسكون سين. وفي نسخة سم ابنك بحذف الهمزة انتهى وفي العين بفتح الهمزة امر من الاسماء امر من الاسماء بكسر الهمزة. من الائم - 00:27:56
من الاسمازة ويروى بحذف الهمزة انتهى ولم نرى في نسخ متعددة بايدنا مسلم بحذف الهمزة يعني سمي هو اسمي اسمي كذا اسمي اسمي ابنك عبد الرحمن في بعض النسخ هذول الروايات - 00:28:14

اليه لما بدل ما يسميه محمدا بدل ما يسميه القاسم سماه محمدا سمه عبد الرحمن وحدثني وميت وبستان قال حدثنا يزيد يعني بن زريحة قال وحدثني علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية كلاهما عن روح ابن - 00:28:34
القاسم عن محمد بن المنكر عن جابر بن عيينة غير انه لم يذكر ولا ننعمك عينا على كل هذا كله فيما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اما الان - 00:28:55

يستحب التكليف بمحمد ليست القضية واما القاسم اه مرن جديد ليس ببعيد انه كراهة تنزيه يستحب انتك نيليا بالقاسم. سمي رجلا القطب ان القاسم اسم فاعل يدل على وصف والله اعلم - 00:29:10
الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم الله وبركاته - 00:29:36